مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-10-20

العدد 3020

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

بحجة أنها مناطق غير آمنة.. الأونروا تحرم الفلسطينيين شمال سورية من خدماتها

- "الأونروا" تنفي شائعات إلغاء عملها وإيجاد بديل لها
- اعتصام في مخيم دير بلوط للمطالبة بإعادة فتح النقطة الطبية
- مخيّم جرمانا يشتكي من مشكلة الصرف الصحي

آخر التطورات

تمتنع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) عن ايصال مساعداتها المادية والإغاثية للاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيمي اليرموك وخان الشيح وريف دمشق إلى شمال سورية (إدلب - حلب)، وعدم شملهم بمساعداتها وبرامجها بالرغم من تواجدهم ضمن مناطق عملياتها.

في حين يقتصر دور "الأونروا " على تقديم خدماتها ضمن مناطق سيطرة النظام السوري فقط. ولا يوجد أي دور في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة في الشمال السوري، بحجة أنها مناطق غير آمنة ويصعب الوصول إليها. وتكتفي الوكالة بإيصال المساعدات المالية والعينية لأقرب نقطة من إدلب مثل مدينة حماه، التي تسيطر عليها القوات النظامية، في حين يمنع الخوف من الاعتقال أو القتل المهجرين من التوجه إلى مناطق نفوذ النظام السوري لاستلام المعونات.

من جانبها حملت عشرات العوائل الفلسطينية السورية المهجرة في الشمال السوري وكالة "الأونروا" مسؤولية تدهور أوضاعهم المعيشية، وعدم القيام بواجبها تجاه المئات من النساء والأطفال الذين يعانون سوء الأوضاع الإنسانية.

في سياق ذي صلة نفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في لبنان، الشائعات التي تم تداولها في الآونة الأخيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول إلغاء عملها وإيجاد بديل لها، مشددة على أن هذه المعلومات عارية عن الصحة تماماً.

وأكدت وكالة الغوث في بيان صحفي أصدرته يوم الاثنين 19 تشرين الأول/ أكتوبر على أنها مستمرة بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في أقاليم عملها الخمسة بحسب الولاية التي منحت اليها من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكانت بعض منصات التواصل الاجتماعي قامت بنشر وتداول خبر مفاده "أن اجتماعاً سرياً عقد في الآونة الأخيرة ناقش قضية أمد التمديد للوكالة وأن هناك رغبة أممية بإقالة الوكالة وايجاد

بديل يضمن للاجئين الفلسطينيين الحل العادل لقضيتهم ووضع برنامج تسلسلي للبدء في تطبيق عملي لإنهاء "الأونروا" في مدة لا تتجاوز ثمانية أشهر.

من جهة أخرى طالب المهجرون الفلسطينيون والسوريون المهجرون إلى مخيم دير بلوط بمنطقة عفرين شمال سورية، الجهات المعنية والسلطات التركية ومنظمة آفاد (AFAD) منظمة إدارة الكوارث والطوارئ التركية بإعادة فتح النقطة الطبية التابعة لفريق ملهم التطوعي، بعد أن تم إغلاقها منذ حوالي الأسبوع بقرار من قبل مديرية الصحة في منطقة غصن الزيتون.

وشدد المعتصمون خلال الوقفة الاحتجاجية التي نفذوها يوم 18 تشرين الأول/ أكتوبر على أن استمرار إغلاق النقطة الطبية وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) سيعود بالضرر الكبير ليس فقط على العائلات القاطنة في مخيمي دير بلوط والمحمدية بل على كافة العائلات القاطنة في المناطق المجاورة للمخيمين لأنها النقطة الطبية الوحيدة التي تخدم تلك المنطقة.

أما في ريف دمشق اشتكى سكان حارة القيطية في مخيّم جرمانا من مشكلة الصرف الصحي، التي تفاقمت بسبب إغلاق المصارف الخاصة بالمخيم نتيجة الأعطال المتكررة فيها وعدم الصيانة الدورية لها، مما تسبب في انتشار وطفح مياه المجاري في شوارع المخيم.، محذرين من نتائج الروائح الكريهة وتكاثر الحشرات.

من جانبها أظهرت إحدى صفحات منصات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) المعنية بنقل أخبار مخيم جرمانا صوراً لعمال من وكالة الأونروا يقومون بإصلاح خطوط الصرف الصحي، مشيرة إلى أن المشكلة عادت لتظهر مساء ذات اليوم الذي تم فيه إصلاح العطل صباحاً، مما أضطر عدد من شباب المخيم إلى التطوع لحل المشكلة ريثما يجدون لها حل ذري.

ويعاني سكان مخيم جرمانا من عدم توفر بعض خدمات البنى التحتية وخاصة تلك المتعلقة بالصرف الصحي، والكهرباء، والماء، في حين تتصدر مشكلة انقطاع المياه عن منازل وحارات المخيم واجهة الاهتمامات لسكانه الذين يجبرون على شراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة مما فاقم من معاناتهم وأزمتهم المعيشية والاقتصادية.